المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-15 سبتمبر/أيلول 2022

تحديث عن أنشطة الصندوق المتعلقة بالاستجابة لأزمة الغذاء العالمية

الوثيقة: EB 2022/136/R.2

بند جدول الأعمال: 3

التاريخ: 18 أغسطس/آب 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للاستعراض

مراجع مفيدة: حماية سبل العيش والقدرة على الصمود الريفية - استجابة الصندوق لآثار الحرب في أوكرانيا: مبادرة الاستجابة للأزمات (EB 2022/135/R.39)

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض التحديث المقدم عن أنشطة الصندوق المتعلقة بالاستجابة لأزمة الغذاء العالمية

الأسئلة التقنية:

Satu Santala
نائبة الرئيس المساعدة
دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة
البريد الإلكتروني: s.santala@ifad.org

Jyotsna Puri
نائبة الرئيس المساعدة
دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة
البريد الإلكتروني: j.puri@ifad.org

Donal Brown
نائب الرئيس المساعد
دائرة إدارة البرامج
البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

للمزيد من المعلومات عن مبادرة الاستجابة للأزمات التابعة للصندوق، الرجاء زيارة *https://www.ifad.org/ar/crisis-response-initiative?fromhp*.

تحديث عن أنشطة الصندوق المتعلقة بالاستجابة لأزمة الغذاء العالمية

1- الحرب الجارية في أوكرانيا هي مجرد مثال واحد على الأزمات التي يواجهها العالم. ويعود سبب أزمة الغذاء الحالية التي تلوح في الأفق إلى هذا النزاع، ولكن أيضا إلى تغير المناخ والأثر المستمر لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك الانتعاش الاقتصادي المتفاوت والحيز المالي المحدود. وتهدد هذه العوامل مجتمعة إلغاء عقود من مكاسب التنمية وتدفع بالملايين من السكان الضعفاء نحو المزيد من الجوع.

2- وتؤدي هذه الأزمات المتداخلة إلى زيادة الوعي بضعف النظم الغذائية والحاجة إلى جعلها قادرة على الصمود في وجه الصدمات المستقبلية. وهذا يتطلب إجراءات جماعية ملموسة ومجدية، من أجل معالجة الاحتياجات الفورية وبناء القدرة على الصمود في المستقبل على حد سواء. ولا يمكن للمساعدات الإنسانية وحدها أن تكون الحل، على الرغم من أهميتها.

3- ومن هذا المنطلق، أُطلقت مؤخرا عدة مبادرات عالمية جديدة للاستجابة لآثار الحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي. وقد طُلب من الصندوق، بوصفه وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية، تأدية دور رئيسي في العديد من هذه المبادرات. وهذا يؤكد سجل الصندوق وخبرته في تقديم الاستثمارات الطويلة الأجل في القدرة على الصمود والإنتاجية الزراعية للقضاء على الفقر الريفي.

4- ومن خلال هذه المبادرات، يتمثل الهدف الرئيسي للصندوق في رفع أصوات واحتياجات السكان الريفيين الفقراء، وضمان ترجمة الحوار العالمي إلى عمل ونتائج مفيدة لأولئك الأشد ضعفا. ومهمة الصندوق الفريدة تضعه في موقع المستجيب المباشر للأزمة. ويركز برنامجه للقروض والمنح على الاستثمارات المتوسطة والطويلة الأجل في النظم الغذائية القادرة على الصمود، وزيادة الإنتاجية، وبناء الأسواق والحفاظ عليها. وبالتالي، فإن الصندوق في وضع جيد يسمح له بتوجيه التمويل الإضافي إلى حيث يمكنه توسيع نطاق الأنشطة بسهولة (من خلال مبادرة الاستجابة للأزمات) أو إلى موارده الأساسية، ولا سيما مع اقتراب فترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وبالنظر إلى مهمته، فإن الصندوق جاهز أيضا وفي وضع جيد يمكنه من التنسيق بين المبادرات وجلب الابتكار إلى الاستجابة العالمية.

5- واستجابة لطلبات من الدول الأعضاء حول مشاركة الصندوق في مبادرات الاستجابة العالمية المختلفة، توفر هذه الوثيقة لمحة عامة عن مشاركة الصندوق. والهدف من ذلك هو توجيه المناقشة مع أعضاء المجلس التنفيذي حول الطريقة التي يمكن من خلالها للصندوق – ودوله الأعضاء – دعم التكامل بين مسارات العمل العالمية من أجل بناء القدرة على الصمود والأمن الغذائي، وترجمته إلى عمل حيث تشتد الحاجة إليه. كما تقدم هذه الورقة تحديثا مبكرا عن تعبئة الموارد من أجل مبادرة الاستجابة للأزمات التابعة للصندوق وتنفيذها لحماية سبل العيش والأصول الإنتاجية لصغار المزارعين والسكان الريفيين الفقراء.

أولا- الاستجابة لأزمة الغذاء العالمية

6- يرحب الصندوق بالقيادة التي أظهرها المجتمع الدولي في التصدي لأزمة الغذاء وآثارها المتنامية. وقد أُطلقت عدة مبادرات جديدة تعتبر أساسية من أجل زيادة الوعي وتنسيق العمل العالمي لمواجهة انعدام الأمن الغذائي المتزايد. ومن بين تلك المبادرات، تسلط هذه الورقة الضوء على المبادرات التالية التي يؤدي فيها الصندوق دورا رئيسيا كشريك موثوق فيه وذي خبرة محددة: مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة، والتحالف العالمي من أجل الأمن الغذائي التابع لمجموعة الدول السبع، ومبادرة تعزيز القدرة على الصمود في مجالي الغذاء والزراعة التي بادرت بها فرنسا، وخطة عمل المؤسسات المالية الدولية للتصدي لانعدام الأمن الغذائي بقيادة الولايات المتحدة، ونداء للعمل من أجل الأمن الغذائي العالمي بقيادة الولايات المتحدة، وخطة إنتاج الغذاء في حالات الطوارئ لأفريقيا التابعة لبنك التنمية الأفريقي. وجرى الاتصال بالصندوق بوصفه شريكا رئيسيا للتعاون في وقت تبحث فيه البلدان وآخرون تخصيص موارد إضافية لمعالجة آثار الأزمة، بما في ذلك خطة الاتحاد الأوروبي لأزمة الغذاء حيث يقترح أن يكون الصندوق أحد الشركاء المنفذين الرئيسيين.

ألف- المبادرات العالمية

7- **مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية بشأن الغذاء، والطاقة، والتمويل.** مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية بشأن الغذاء، والطاقة، والتمويل هي مبادرة قام بها الأمين العام للأمم المتحدة، وهي آلية التنسيق الرئيسية للأمم المتحدة لإيصال الرسائل والتوصيات الرفيعة المستوى للأمم المتحدة بشأن الغذاء، والطاقة، والتمويل استجابة للأزمة. وهي تهدف إلى مساعدة صناع القرار على تعبئة الحلول ووضع الاستراتيجيات والتوصيات لمساعدة البلدان، بما في ذلك البلدان الأشد ضعفا، على تخطي الأزمة.

8- تشمل مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية بشأن الغذاء، والطاقة، والتمويل ثلاثة مسارات عمل: الغذاء، والطاقة، والتمويل. ويوجه عمل المجموعة لجنة توجيهية ترأسها نائبة الأمين العام وتتألف من طائفة واسعة من رؤساء هيئات الأمم المتحدة ورؤساء مؤسسات رئيسية مثل البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والمصارف الإنمائية الإقليمية. ورؤساء كل مسار عمل هم أيضا أعضاء في اللجنة. وقد أصدرت المجموعة موجزين حتى هذا التاريخ، بالإضافة إلى رسائل رفيعة المستوى تتعلق بهما.

- **دور الصندوق.** يساهم الصندوق بشكل نشط في مسار عمل الغذاء، ويشارك رئيس الصندوق في اللجنة التوجيهية.

9- **التحالف العالمي من أجل الأمن الغذائي.** يهدف التحالف، الذي أطلقته الرئاسة الألمانية لمجموعة الدول السبع، والبنك الدولي، إلى تحفيز استجابة سريعة، وفورية، ومنسقة لأزمة الأمن الغذائي العالمي الآخذة في التكشف، وتكميل عمل مجموعة الاستجابة للأزمات العالمية بشأن الغذاء، والطاقة، والتمويل. وهذا التحالف ليس آلية للتعهد وإنما منصة للتنسيق بين الشركاء الرئيسيين. ويستضيف البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي أمانة التحالف.

10- ووافقت المجموعة التوجيهية للتحالف العالمي من أجل الأمن الغذائي التابع لمجموعة الدول السبع على التركيز على خمسة إجراءات قصيرة الأجل ذات أولوية: (1) خلق ممرات تضامن لمساعدة أوكرانيا على تصدير السلع الزراعية؛ (2) تجنب المزيد من الجوع عن طريق تقييمات الاحتياجات التي تقودها البلدان، والاستجابة الإنسانية، وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي؛ (3) تعزيز الإنتاج الزراعي المستدام للمواسم الزراعية القادمة؛ (4) توفير معلومات منتظمة عن الأسواق الزراعية؛ (5) تطوير لوحة متابعة وخريطة تفاعلية لتعزيز البيانات الحالية، وتتبع الموارد المالية، وتبادل البحوث.

- **دور الصندوق**. لقد شارك الصندوق في التحالف العالمي من أجل الأمن الغذائي منذ استهلاله، وهو جزء من المجموعة التوجيهية. وقد دُعي الصندوق لتأدية دور رئيسي في مسار الأولوية الثالث لتعزيز الإنتاج الزراعي المستدام، والمساهمة في التوصيات السياساتية.

11- **مبادرة تعزيز القدرة على الصمود في مجالي الغذاء والزراعة**. اقترحت الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي هذه المبادرة كمبادرة شاملة جديدة لمعالجة الأمن الغذائي والتغذية على الأجلين القصير والمتوسط، وتعزيز النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود الأطول أجلا.

12- تشمل مبادرة تعزيز القدرة على الصمود في مجالي الغذاء والزراعة ثلاث ركائز: الركيزة 1 تركز على التجارة وأسعار السلع؛ والركيزة 2 تركز على التضامن والاستجابة في حالات الطوارئ؛ والركيزة 3 مكرسة لتعزيز الإنتاج الزراعي المحلي وجعله قادرا على الصمود في البلدان الضعيفة. وتقترح نهجا مؤلفا من ثلاثة عناصر (3Cs): رأس المال (تعبئة تمويل جديد)، والالتزام (التزام الجهات المانحة بخطة توفير موارد لتحويل النظم الغذائية)، والتنسيق.

- **دور الصندوق.** طُلب من الصندوق قيادة الركيزة 3، بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى ذات الصلة وأصحاب المصلحة، وقام بتقديم مدخلات تقنية. ووافق الصندوق على استضافة أمانة، وعلى التنسيق بين جميع أصحاب المصلحة لوضع خطط عمل مشتركة، ومشروعات وإجراءات، وتقديم تقارير للمستفيدين والجهات المانحة، ورصد النتائج والإبلاغ عنها، وتنسيق الاتصالات.

13- **مرفق إنتاج الغذاء في حالات الطوارئ لأفريقيا و"مهمة 1 من أجل 200".** يستثمر بنك التنمية الأفريقي 1.5 مليار دولار أمريكي في هذه الخطة من أجل إنتاج الغذاء في حالات الطوارئ لأفريقيا. ويهدف المرفق إلى معالجة الاحتياجات القصيرة الأجل من خلال زيادة إنتاج القمح، والذرة، والأرز، وفول الصويا للتعويض عن الإمداد المفقود بسبب الحرب في أوكرانيا.

- **دور الصندوق.** في حين أنه ليس للصندوق دور رسمي في هذا المرفق، هناك رابط قوي بين المرفق ومبادرة "مهمة 1 من أجل 200" التي يصممها الصندوق حاليا بالاشتراك مع بنك التنمية الأفريقي. وسوف تعزز مبادرة "مهمة 1 من أجل 200" إنتاجية السلع الأساسية في أفريقيا لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في القارة.

14- **خطة عمل المؤسسات المالية الدولية للتصدي لانعدام الأمن الغذائي.** إدراكا منها لدور المؤسسات المالية الدولية في أوقات الأزمات، أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية خطة عمل المؤسسات المالية والدولية لتجميع وتعزيز السياسات والاستجابات التشغيلية لعدة مؤسسات، بما فيها الصندوق. وتسلط الخطة الضوء على الإجراءات التي ستتخذها المؤسسات المالية الدولية من أجل ستة أهداف ذات أولوية: (1) دعم السكان الضعفاء؛ (2) تعزيز التجارة الحرة؛ (3) التخفيف من نقص الأسمدة؛ (4) دعم إنتاج الأغذية الآن؛ (5) الاستثمار في الزراعة القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ من أجل المستقبل؛ (6) التنسيق.

- **دور الصندوق.** شارك الصندوق بشكل وثيق في وضع خطة العمل، التي تعرض برنامج القروض والمنح في الصندوق كآلية رئيسية لبناء القدرة على الصمود لدى أشد السكان الريفيين فقرا وضعفا في العالم. كما تسلط الخطة الضوء على دور مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات في توسيع نطاق الدعم الفوري.

15- **نداء للعمل من أجل الأمن الغذائي العالمي.** في اجتماع وزاري ترأسته الولايات المتحدة، صدرت خارطة طريق لنداء للعمل من أجل الأمن الغذائي العالمي. وتؤكد خارطة الطريق من جديد على الالتزامات التي قطعتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من أجل: (1) تقديم تبرعات مالية إضافية جديدة للمنظمات الإنسانية الرئيسية؛ (2) تقديم تبرعات عينية؛ (3) الإبقاء على الأسواق الغذائية والزراعية مفتوحة؛ (4) زيادة الاستثمارات لدعم التحول المستدام للزراعة والنظم الغذائية؛ (5) زيادة الاستثمارات في البحوث؛ (6) رصد الأسواق بصورة وثيقة وتقاسم المعلومات.

- **دور الصندوق.** شارك الصندوق في الاجتماع الوزاري الذي ترأسته الولايات المتحدة، وسلط الضوء على مبادرة الاستجابة للأزمات ودورها الأوسع في الاستجابة للأزمات الدولية. وتشير خارطة الطريق إلى الصندوق، ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع، والمؤسسات المالية الدولية، والاستثمارات المستدامة في القدرة على الصمود على المدى الطويل.

باء- نهج مشاركة الصندوق

16- من خلال مشاركته في المبادرات العالمية المختلفة، يسلط الصندوق الضوء على أهمية الاستثمارات المتوسطة والطويلة الأجل في الأمن الغذائي والقدرة على الصمود. وتشمل المجالات الرئيسية لتركيزه زيادة الإنتاجية بطريقة قادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ وذات انبعاثات منخفضة، ودعم الأسواق الشاملة، مع ضمان عدم تخلف أحد عن الركب في نفس الوقت. كما أن الصندوق يُظهر دوره كشريك موثوق فيه ومنسّق لاستثمارات النظم الغذائية، مستفيدا من قوته كمؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة.

17- كما يشدد الصندوق في مشاركته على النقاط الخمس التالية:

(1) **يجب تمكين ودعم تكامل المبادرات،** اعترافا بالميزات النسبية ونقاط القوة لدى المؤسسات المختلفة. والصندوق يؤمن بقوة بالتعددية، وأن عمل المجتمع العالمي معا يمكن أن يحقق أكثر بكثير من المساعدة الثنائية وحدها. ومع الاهتمام العالمي بأزمة الغذاء، توجد فرصة لإظهار كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يحشد من أجل تحقيق النتائج.

(2) **كاستجابة مباشرة وفورية لأزمة الغذاء الحالية، ينبغي عدم إنشاء أية مؤسسات أو صناديق جديدة.** هناك مؤسسات قائمة ذات مهمات واضحة وميزات نسبية تعمل بالفعل في مجال الأمن الغذائي. وينبغي تمويل هذه المؤسسات بشكل مناسب، وينبغي أن تركز المبادرات الجديدة على إعادة توجيه التمويل الإنمائي الحالي أو اجتذاب موارد غير تقليدية جديدة من أجل هذه المؤسسات.

(3) **يجب بناء السياسات لاستهداف ودعم صغار المنتجين والسكان الريفيين الفقراء بصورة صريحة.** يعتمد ثلث الإنتاج العالمي للأغذية على صغار المنتجين، الذين يعيش معظمهم في المناطق الريفية. ومشاركة الصندوق في مبادرات الاستجابة للأزمات العالمية متجذر في الواقع الذي تواجهه المجتمعات المحلية التي يخدمها. ويجب إدماج أصوات السكان الريفيين الفقراء، وصغار المنتجين في السياسات، والتصميم، والتنفيذ. ويجب إيلاء اهتمام خاص لأولئك الأشد ضعفا: السكان الريفيون الفقراء، والنساء، والشباب، والشعوب الأصلية.

(4) **يجب أن ترتبط المبادرات الخاصة بالأزمات العالمية باحتياجات البلدان.** يجب أن يغذي الحوار العالمي العمل الفعال على المستوى القطري. وبالتالي، فإن مشاركة الصندوق في المبادرات العالمية تستنير بعمله على المستوى القطري وباحتياجات عملائه من البلدان.

(5) **يجب أن تُدعّم المبادرات الخاصة بالأزمات العالمية بالتمويل والقياس.** فمن غير الموارد الكافية والرصد، لن يكون الأثر ممكنا أو قابلا للقياس. والاستجابة للأزمات العالمية، وحوار السياسات، والتنسيق أمور أساسية، ولكن يجب أن تترجَم إلى دعم فعلي للإجراءات على أرض الواقع. وبالإضافة إلى ذلك، من غير نظم للقياس مدمجة منذ البداية، لن تكون الجهود ذات مصداقية. وسوف يتطلب هذا الموارد والالتزام السياسي.

ثانيا- تحديث عن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات

18- في أبريل/نيسان، أطلق الصندوق مبادرة الاستجابة للأزمات لحماية سبل العيش والأصول الإنتاجية لصغار المزارعين والسكان الريفيين الفقراء في سياق أزمة الغذاء الحالية. وهي توسع نطاق الدعم لتلبية الاحتياجات من البلدان، مركزة على: (1) ضمان وصول صغار المزارعين إلى المدخلات والأصول الأساسية؛ (2) الاستثمار في البنية التحتية الصغيرة؛ (3) دعم الحصول على التمويل؛ (4) تيسير الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأسواق. وتعالج هذه الإجراءات الاحتياجات الفورية المرتبطة بالأزمة الحالية، مع بناء القدرة على الصمود والأمن الغذائي للمستقبل في نفس الوقت. وتعمل مبادرة الاستجابة للأزمات إلى جانب أدوات الصندوق الأخرى لبناء القدرة على الصمود، بما في ذلك برنامج التأقلم المعزّز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يوجه التمويل المناخي إلى صغار المنتجين، وبرنامج تمويل القطاع الخاص الذي يوسع نطاق تمويل القطاع الخاص في الزراعة الصغيرة لسد فجوة التمويل التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الريفيون الفقراء.

19- **تحديث عن الآثار المرصودة.** يواصل الصندوق عن كثب رصد آثار الحرب الجارية في أوكرانيا على المجتمعات المحلية التي يخدمها والنظم الغذائية بشكل أوسع. ومن المنظور العالمي، تترك الارتفاعات الهائلة في أسعار الأغذية، والوقود، والأسمدة أثرا كبيرا على الأسر المعيشية الريفية وصغار المزارعين. كما أن الاضطراب في تدفقات الحبوب له آثار دراماتيكية قصيرة الأجل على الزراعة والنظم الغذائية. وهذه التوجهات، بالاقتران مع التحديات الهيكلية الموجودة، والمستويات المتزايدة للدين العالمي، تشكل مخاطر كبيرة لأزمة توافر الغذاء في عام 2023. ويقدر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022 أنه في ظل سيناريو صدمة معتدلة سيزيد العدد العالمي للأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية بـ 7.6 مليون شخص، بينما سيبلغ هذا الارتفاع 13.1 مليون شخص فوق تقديرات خط الأساس في ظل سياق صدمة أشد. وتشير التوقعات إلى أن حوالي 670 مليون شخص سيواجهون الجوع في عام 2030 – بما نسبته 8 في المائة من سكان العالم، وهي نفس النسبة السائدة في عام 2015 عندما أُطلِقت خطة عام 2030.

20- على مستوى الحافظة، يشهد الصندوق ارتفاع معدلات التضخم وزيادة تكلفة الطاقة (لا سيما الوقود)، والأسمدة، والمدخلات، والأغذية، مع أثر كبير على سبل العيش والأسواق والخدمات المحلية. وتظهر التأثيرات على المشروعات والبرامج الجارية بطرق مختلفة: ارتفاع تكاليف مواد البناء يبطئ بناء البنية التحتية المحلية في جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وارتفاع أسعار الوقود يؤدي إلى انخفاض استخدام الجرارات في عملية إعداد الأراضي في فيجي؛ وعدد أقل من المقرر من مراكز احتضان رواد الأعمال الشباب في البرنامج القطري لنيجيريا. كما أن المزارعين في سائر أنحاء أفريقيا وفي أجزاء عديدة من آسيا يعانون من قلة الأسمدة والأعلاف الحيوانية أو ارتفاع تكاليفها، وتشهد بلدان شديدة الاعتماد على سلاسل القيمة الطويلة للأغذية، مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية، ارتفاعات كبيرة في تكلفة الأغذية المستوردة، بالإضافة إلى سلع هامة أخرى، بما في ذلك المدخلات والمعدات الزراعية.

21- وكنتيجة لهذه التحديات، من المرجح أن تكون قد انخفضت هوامش ربح المزارعين الذين يدعمهم الصندوق، ومن المرجح أن تلاقي الحكومات صعوبة في تحمل تكاليف دعم الأسمدة وأشكال الدعم المالي الأخرى. وهذا يعني أن المنتجين لا يواجهون صعوبات في هذا الموسم فقط، وإنما قد يقللون الاستثمار في مواسم الإنتاج المستقبلية. وهذا يشكل مخاطر كبيرة للأمن الغذائي وأهداف التنمية الأطول أجلا.

22- **تحديث عن تنفيذ مبادرة الاستجابة للأزمات**. تساعد مبادرة الاستجابة للأزمات صغار المنتجين على الوصول إلى المدخلات (مثل حيوانات الاستيلاد، والبذور، والأعلاف، والوقود، والأسمدة، والتكنولوجيا)، والائتمان، والبنية التحتية الصغيرة، والمعلومات للحفاظ على الأمن الغذائي وسبل عيش كريمة، مع التكيف في نفس الوقت مع الآثار المستمرة لتغير المناخ. وتعطي مبادرة الاستجابة للأزمات الأولوية لـ 22 بلدا حيث الاحتياجات فورية وشديدة للغاية. وقد أدت الالتزامات القوية التي تعهدت بها الدول الأعضاء في الصندوق إلى تعبئة نحو 21 مليون دولار أمريكي حتى أغسطس/آب 2022 (10 مليون يورو من هولندا، و مليون يورو من آيرلندا، و10 مليون دولار أمريكي من الولايات المتحدة الأمريكية)، وتجري محادثات متقدمة مع شركاء آخرين للحصول على تمويل إضافي.

23- وقد بدأ إعداد البرامج في البلدان الأعلى في قائمة الأولويات. ومكّن التمويل المؤكد من إعداد برامج للصومال، وأفغانستان، واليمن، وإثيوبيا، وموزامبيق، وهايتي. ووُضِعت مقترحات لبلدان الأولوية اللاحقة بحيث يمكن اتخاذ إجراءات فور توفر أموال جديدة. ويشمل ذلك مقترحات لمشروعات في مدغشقر، وبوروندي وإريتريا. كما يقوم الصندوق بإجراء دراسات سياساتية لدعم الاستجابات القطرية والإقليمية.

24- فيما يتعلق بالصومال، ستقدم مبادرة الاستجابة للأزمات دعما للقدرة والوظيفة الإنتاجية الزراعية لسلاسل إمداد الأغذية (بما في ذلك الثروة الحيوانية)، والبنية التحتية القادرة على الصمود للري وإمداد المياه المنزلية من خلال الابتكارات والوصول إلى تكنولوجيات الإنتاج المستدام. وفي أفغانستان، سيدعم تمويل مبادرة الاستجابة للأزمات حماية واستعادة أصول سبل العيش والقدرة الإنتاجية، بالإضافة إلى الوصول إلى التمويل والأسواق في سلسلة قيمة منتجات الألبان بوجه خاص. وفيما يتعلق باليمن، سيوفر تمويل مبادرة الاستجابة للأزمات الغذاء مقابل الأصول، مما يتيح دعم سبل العيش الريفية الضعيفة في الأجل القريب، مع تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الحيوية للنظم الغذائية المحلية والأصول المجتمعية الإنتاجية.

25- واستنادا إلى الطلب القطري والحرب المستمرة، فإن الحاجة كبيرة إلى قيام الصندوق باتخاذ إجراءات فورية واستثمارات طويلة الأجل على السواء. ويواصل الصندوق البحث عن طرق لزيادة التمويل للبلدان والسكان الأكثر تضررا.

ثالثا- الالتزام ببناء نظم غذائية قادرة على الصمود

26- أحد الأهداف الاستراتيجية الثلاثة الواردة في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025 هو تعزيز قدرة السكان الريفيين الفقراء على الصمود. كما ركز التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق على التعافي، وإعادة البناء، والقدرة على الصمود. والصندوق فريد من نوعه من حيث أنه يُبلغ على مستوى الأثر على مؤشر للقدرة على الصمود يرصد قدرة الأسر المعيشية على التعافي من أي صدمات تتعامل معها خلال فترة المشروع أو فترة مرجعية. وخلال دورة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، تظهر تقييمات الأثر أن 38 مليون مستفيد أبلغوا عن تحسن في قدرتهم على الصمود (الهدف الاستراتيجي 3) بنسبة 20 في المائة على الأقل كنتيجة لاستثمارات الصندوق. وتعزيز القدرة على الصمود لدى الفئات الأضعف أمر حاسم لضمان أن الصدمات والأزمات المستقبلية لن تؤدي إلى انتكاسات في التقدم الذي أُحرز بشأن الأمن الغذائي والفقر على مدى عقود.

27- وبالنظر إلى خبرته في بناء القدرة على الصمود، يرحب الصندوق بتوجيه المجلس التنفيذي بشأن كيفية استغلال الاهتمام بالأزمة العالمية الحالية للقيام باستثمارات مجدية في القدرة على الصمود والأمن الغذائي على المدى الأطول. وينظر الصندوق إلى هذه اللحظة على أنها حاسمة لكي تعيد الدول الأعضاء تأكيد التزامها المشترك بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهذا يعني التعاون والتنسيق لضمان أن تؤدي المبادرات العالمية إلى استثمارات مستدامة، وقادرة على الصمود، وشاملة، ومنصفة. وسوف تعزز هذه الأهداف التوجه الاستراتيجي للصندوق لفترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، التي تأتي في وقت سانح لتوسيع نطاق الأثر. والتحديات العالمية تتطلب حلولا عالمية – وسيواصل الصندوق المشاركة في الاستجابة للأزمات بتلك الروح.